المملكة الأردنية الهاشمية

اللجنة الملكية لشؤون القدس

الأمانة العامة

The Royal Committee for Jerusalem Affair

اخبار وواقع القدس

تقرير يومي

الأثنين ٢٠٢٣/٦/١٩

العدد ١١٦

للمزيد من الأخبار تابعونا على:

https://www.facebook.com/rcjjo

https://www.youtube.com/rcja

https://www.rcja.org.jo

شؤون سياسية

- الأردن يدين قرار الحكومة الإسرائيلية تسريع بناء المستوطنات ٣
- أبو ردينة: إسرائيل تلعب بالنار بملفي القدس والاستيطان ٣
- "الخارجية الفلسطينية": تفويض سموتريتش بالمصادقة على الاستيطان تصعيد خطير لاستكمال ضم الضفة ٤
- فتوح: تفويض سموتريتش بالمصادقة على الاستيطان استمرار لمشروع الضم العنصري ٤
- مبعوث الاتحاد الأوروبي: الاستيطان غير شرعي ويدمر عملية السلام ٥
- الهيئة الإسلامية المسيحية" تدعو المؤسسات المقدسية للتصدي لانتهاكات الاحتلال ٦
- اتحاد الصحفيين العرب يؤكد تضامنه مع الصحفيين الفلسطينيين ٦
- مجلس الإفتاء يحرم على المقدسيين المشاركة في انتخابات البلدية.. ٧
- التشريعات القضائية الإسرائيلية تمثل تهديدًا للفلسطينيين ٨

اعتداءات

- عشرات المستوطنين المتطرفين يقتحمون الأقصى بحراسة شرطة الاحتلال ٩
- الاحتلال يعتقل ٤ سيدات في القدس ٩
- الاحتلال يصادق على قرار تسهيل البناء الاستيطاني بالضفة الغربية ١٠

تقارير/ اعتداءات

- محافظة القدس: بلدة جبل المكبر تتعرض للتهويد والتهجير القسري ١٠

آراء عربية

- غسان الشامي خطة (هليفي) الإجرامية لتقسيم المسجد الأقصى ١١
- التقسيم المكاني والزماني للأقصى والوصاية الهاشمية ١٢

آراء عبرية مترجمة

- ٥٦ عاما على حرب ١٩٦٧ والعالم ما يزال ينكر المعاناة الفلسطينية ١٤

أخبار بالانجليزية

- Foreign Ministry condemns Israel's decision to accelerate settlement construction ١٦
- Palestinian Foreign Ministry: Granting Smotrich powers to approve settlement building a serious development ١٧
- Presidency rejects Israel's decision to accelerate settlement growth in West Bank ١٧
- Israeli Extremist Groups Aim at Judaizing Al-Aqsa Mosque ١٨
- Extremist settlers break into Al-Aqsa Mosque ١٩
- Israeli police arrest 4 Palestinian women in Jerusalem ١٩

شؤون سياسية

الأردن يدين قرار الحكومة الإسرائيلية تسريع بناء المستوطنات

عمان – أدانت وزارة الخارجية وشؤون المغتربين الأردنية قرار الحكومة الإسرائيلية الذي يُسرع من إجراءات بناء المستوطنات وتوسيعها، تمهيدا لطرح عطاءات بناء آلاف الوحدات الاستيطانية في الضفة الغربية.وأكد الناطق الرسمي باسم الوزارة السفير سنان المجالي، أن التوسع الاستيطاني وتهجير السكان من منازلهم خرق صارخ وانتهاك جسيم للقانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية، وفي مقدمتها قرار مجلس الأمن رقم ٢٣٣٤، داعيا المجتمع الدولي إلى التحرك الفوري لوقف الإجراءات الإسرائيلية الأحادية.وقال إن الممارسات التي تقوم بها إسرائيل، القوة القائمة بالاحتلال، من بناء للمستوطنات وتوسيعها، والاستيلاء على الأراضي وتهجير الفلسطينيين، هي ممارسات لا شرعية ولا قانونية ومرفوضة ومدانة، وتمثل انتهاكا خطيرا للقانون الدولي الإنساني، وتقويضا لأسس السلام وفرص حل الدولتين.

الرأي ٢٠٢٣/٦/١٩ ص١١

***

أبو ردينة: إسرائيل تلعب بالنار بملفي القدس والاستيطان

رام الله – الحياة الجديدة – قال الناطق الرسمي باسم الرئاسة نبيل أبو ردينة إن القيادة الفلسطينية ترفض قرار الحكومة الإسرائيلية تسريع مراحل النمو الاستيطاني في الضفة، وتفويض وزير ماليتها سموتريتش بالتصديق على ذلك، مضيفا أن الاستيطان سيبقى غير شرعي حسب القانون الدولي.وقال أبو ردينة، في تصريحات لإذاعة صوت فلسطين، اليوم الأحد، إن إسرائيل تلعب بالنار سواء في ملف القدس أو في ملف الاستيطان، وهي تعلم تماما أن هذه خطوط حمراء فلسطينية وعربية ودولية. وحذر الحكومة الإسرائيلية من أن هذا الأسلوب وهذا التصرف سيؤدي إلى مزيد من التوتر وتصعيد الأوضاع على الأرض.وحمّل أبو ردينة الإدارة الأميركية المسؤولية عما يجري من تجاوز للخطوط الحمراء وقال: "إسرائيل لا تستطيع أن تقيم حجرا واحدا دون قرار أميركي وعليها (الإدارة الأميركية) أن تتحمل مسؤوليتها ولا تبقى صامتة ومتفرجة".وتابع: إن الإدارة الأميركية تعبث أيضا بالأمن إذا ما استمرت في هذا الغياب وفي هذه التصرفات السلبية التي تسمح لإسرائيل بالعبث بالسلام وبالاستقرار في المنطقة، وأن السلام لا يمر إلا عبر تنفيذ مبادرة السلام العربية فقط، ومن خلال الشرعية الفلسطينية.وأكد أبو ردينة رفض القيادة مقايضة تمرير الاتفاق النووي مع إيران بالسماح لإسرائيل بتصعيد نشاطها الاستيطاني، وقال إن"المستوطنات في الضفة ستفكك كلها كما فككت في قطاع غزة، لأنها غير شرعية وغير قانونية ومخالفة للقوانين الدولية."وشدد على أن تكثيف البناء الاستيطاني سيؤدي إلى تصعيد الأوضاع على الأرض، وتل أبيب وواشنطن تتحملان المسؤولية عن ذلك.

وبشأن قرار القيادة تعليق أعمال اللجنة الاقتصادية العليا، قال الناطق باسم الرئاسة إن على إسرائيل أن تدرك أن القيادة مستمرة بتنفيذ قرارات المجلسين الوطني والمركزي حول تحديد العلاقة معها وملاحقتها دوليا.

الحياة الجديدة ٢٠٢٣/٦/١٨

***

"الخارجية الفلسطينية": تفويض سموتريتش بالمصادقة على الاستيطان تصعيد خطير لاستكمال ضم الضفة

أدانت وزارة الخارجية والمغتربين، ما تم الكشف عنه بشأن عزم الحكومة الإسرائيلية المصادقة على ما جاء في الاتفاق الائتلافي الذي تم بين الليكود والصهيونية الدينية بخصوص منح الوزير الإسرائيلي العنصري سموتريتش صلاحية المصادقة الأولية على اية مخططات للبناء الاستيطاني وتقليص إجراءات تعميق الاستيطان وتوسيعها في الأرض الفلسطينية المحتلة.وحذرت الخارجية في بيان صحفي اليوم الأحد، من المخاطر المترتبة على هذا القرار الذي يعتبر خطوة أخرى باتجاه تطبيق القانون الإسرائيلي على الضفة واستكمال حلقات ضمها، وتسهيل تمرير المشاريع الاستيطانية بهدوء ودون ضجيج وبمراحل مختصرة.وطالبت بتحرك دولي وأميركي حقيقي وممارسة ضغط على الحكومة الإسرائيلية لثنيها عن اتخاذ هذا القرار، واتخاذ ما يلزم من خطوات عملية لإجبار الحكومة الإسرائيلية على وقف إجراءاتها احادية الجانب غير القانونية التي تقوض فرصة تطبيق مبدأ حل الدولتين وتستخف بالقانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية والاتفاقيات الموقعة.

وفا ٢٠٢٣/٦/١٨

***

فتوح: تفويض سموتريتش بالمصادقة على الاستيطان استمرار لمشروع الضم العنصري

رام الله – الحياة الجديدة – قال رئيس المجلس الوطني روحي فتوح، إن منح اليميني المتطرف بتسلئيل سموتريتش سلطات واسعة لإصدار المصادقة الأولية للتخطيط والبناء في المستوطنات، إضافة إلى تقصير إجراءات توسيع المستوطنات استمرار لنهج حكومة اليمين الفاشية بتنفيذ مشروعها التوسعي العنصري بضم الضفة الغربية، وتهويدها.

واعتبر فتوح في بيان صدر اليوم الأحد، أن هذه المصادقة بمثابة إطلاق الرصاصة الأخيرة على مشروع حل الدولتين، وتنفيذ مخططات عمليات طرد وتهجير جماعي للفلسطينيين.

وأضاف أن صمت العالم وموقفه السلبي من جرائم حكومة الاحتلال يعتبر دليلا على استثناء إسرائيل من المساءلة القانونية على جرائمها، وانتهاكاتها في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

وأشار إلى أن دعم الولايات المتحدة والدول الغربية لدولة الاحتلال وحمايتها وعدم اتخاذها مواقف جدية لما يحدث بالأراضي الفلسطينية، والضفة الغربية بشكل خاص، شجع دولة الاحتلال على ارتكاب مزيد من الجرائم، الأمر الذي يشكل انتهاكا للقانون الدولي والقرارات الأممية التي تعتبر الاستيطان "جريمة حرب"، وغير قانوني.

الحياة الجديدة ٢٠٢٣/٦/١٨

***

مبعوث الاتحاد الأوروبي: الاستيطان غير شرعي ويدمر عملية السلام

رام الله – الحياة الجديدة – أكد مبعوث الاتحاد الأوروبي لعملية السلام في الشرق الأوسط سفن كوبمانز، أن الاتحاد يعمل بشكل مستمر من أجل تحقيق مبدأ حل الدولتين.

وقال كوبمانز لبرنامج " ملف اليوم" عبر تلفزيون فلسطين: "إن البيانات والتصريحات التي تصدر عن دول الاتحاد الأوروبي هامة جدا، لكن يجب عدم الاكتفاء بإصدارها فقط، ومن الضروري التأكيد على أن عملية السلام ممكنة وضرورية ما يستدعي أن نسير بمسار واضح مع كل الشركاء لإنهاء العنف والعمل من أجل أن يعيش الجانبان باستقرار".

وأضاف، "تسعى باسم الاتحاد الأوروبي للاطلاع على أوضاع الفلسطينيين على أرض الواقع، ونستمع إلى الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي ونعمل مع كافة الأطراف، حتى يصبح حل الدولتين حقيقة على الأرض، وأن تكون فلسطين دولة حرة مستقلة، ولإعادة الحياة لعملية السلام".

وفيما يتعلق باستمرار عملية الاستيطان والإعلان عن وحدات استيطانية جديدة، أكد كوبمانز موقف الاتحاد الأوروبي من الاستيطان باعتباره غير قانوني وغير شرعي، كون أي خطط وتوسعات استيطانية تعمل على تدمير إمكانية تحقيق السلام في المنطقة"، مشددا على ضرورة وقف الاستيطان والعمل نحو بناء دولة فلسطينية مستقلة حرة وعاصمتها القدس الشرقية.

وأكد أن المستوطنات غير قانونية وتعد انتهاكا صارخا لكافة القوانين الشرعية، وقال: "تعمل مع الإدارة الأميركية وكافة الأصدقاء من أجل الحديث مع الجانب الإسرائيلي والتأكيد على أن هذه السياسة مرفوضة وغير قانونية ولا تصب بمصلحة أي أحد من الأطراف".

وفيما يتعلق بحقوق الفلسطينيين، واستهداف الاحتلال للمواطنين، خاصة الأطفال، قال: "ما يحدث على الأرض من انتهاكات إسرائيلية أمر مأساوي، وهذه الاجراءات تعد انتهاكا صارخا لحقوق الإنسان، وبشكل خاص عملية قتل الطفل محمد التميمي، وطالبنا بفتح تحقيق في هذه الجريمة وأن تتم مساءلة من نفذوها، مؤكدا الاستمرار بمتابعة هذا الملف لمعالجته بالطريقة الصحيحة".

وأكد كوبمانز رفض الاتحاد الممارسات الإسرائيلية ضد الأهالي وممتلكاتهم في مسافر يطا والتجمعات الفلسطينية، والمدارس والمراكز الصحية، مشددا على أن الاتحاد يؤمن بحق كل طفل بالوصول إلى مدرسته وكل مريض إلى تلقي العلاج في بلده.

وأشار إلى دعم الاتحاد عقد مؤتمر دولي للسلام ينهي الاحتلال ويقيم الدولة الفلسطينية المستقلة، موضحا ضرورة أن يسبق هذا الأمر دراسة مع الأطراف ووجود جاهزية لتحقيق ذلك.

الحياة الجديدة ٢٠٢٣/٦/١٨

***

الهيئة الإسلامية المسيحية" تدعو المؤسسات المقدسية للتصدي لانتهاكات الاحتلال

دعت الهيئة الإسلامية المسيحية لنصرة القدس والمقدسات، المؤسسات المقدسية إلى الدفاع عن وجودها، والتصدي لقرارات وتوجُّهات الصهيونية الجديدة بالعودة إلى سياسة إغلاق المؤسسات. وقالت الهيئة في تصريح يوم الأحد ٢٠٢٣/٦/١٨، إنّ "عودة الاحتلال إلى سياسة إغلاق المؤسسات المقدسية، يُشكّل اعتداءً سافرًا على مؤسسات المجتمع المدني والأهلي الفلسطيني، وإمعانًا في سياسة التهجير والتهويد وتفريغ المدينة من سكانها الأصليين". وأشارت إلى أنّ التوصية التي قدمها ما يسمى بمسجل الجمعيات الإسرائيلية، بإغلاق جمعية العلوم الإسلامية في بيت حنينا بالقدس، يُشكّل تصعيدًا خطيرًا من شأنه أن يقوض ركنًا أساسيًّا من أركان التعليم الفلسطيني في مدينة القدس، ويُعرّض مستقبل آلاف الطلاب والطالبات للخطر". ودحضت الهيئة الادّعاءات الكاذبة والمضللة لمسجل الجمعيات الإسرائيلي لتبرير قرار التوصية بإغلاق المؤسسة، وأكدت أنّ القرار سياسي بامتياز وهو حلقة جديدة في سلسلة الانتهاكات التي يقودها وزراء اليمين المتطرف في حكومة الاحتلال، من أجل تفكيك المؤسسات المقدسية وإحلال مؤسسات يهودية مكانها. ودعت المؤسسات الحقوقية الدولية والأمم المتحدة إلى العمل الفوري والجاد، لوقف هذه الانتهاكات التي تُشكّل خرقًا فاضحًا لاتفاقية جنيف الرابعة وسائر القوانين الدولية ومبادئ حقوق الإنسان، وتدارُك تداعياتها الخطيرة على المجتمع المقدسي.

فلسطين اون لاين ٢٠٢٣/٦/١٩

***

اتحاد الصحفيين العرب يؤكد تضامنه مع الصحفيين الفلسطينيين

بغداد – الحياة الجديدة – أكد الاتحاد العام للصحفيين العرب تضامنه المطلق مع الصحفيين الفلسطينيين في نضالهم ضد الاحتلال الإسرائيلي.جاء ذلك خلال اجتماعات الأمانة العامة والمكتب الدائم للاتحاد العام للصحافيين العرب التي احتضنتها العاصمة العراقية بغداد، بمقر نقابة الصحفيين العراقيين برئاسة رئيس الاتحاد مؤيد اللامي، وبحضور أعضاء الأمانة العامة وأعضاء المكتب الدائم للاتحاد.وجدد الاتحاد العام للصحفيين العرب رفضه المطلق لجميع مظاهر التطبيع مع الاحتلال الإسرائيلي، خاصة التطبيع الإعلامي، مشيرا إلى مقتضيات قوانين الاتحاد التي تحظر على جميع أعضائه ممارسة أي شكلٍ من أشكال التطبيع مع الاحتلال الإسرائيلي.وأشار إلى أنه بعد مرور سنة على اغتيال الصحفية شيرين أبو عاقلة، ما زالت دولة الاحتلال تواصل اقتراف جرائمها الإرهابية بحق الشعب الفلسطيني على مرأى من العالم، الذي لا يحرك ساكنا لتوفير الحماية للشعب الفلسطيني الأعزل.وشدد على أنه رغم كل الدلائل على جريمة اغتيال أبو عاقلة، فإن "المحكمة الجنائية الدولية ما تزال تتلكأ في تفعيل إجراءات الملاحقة القضائية ضد الجناة وترتيب الجزاء عن هذه الجريمة النكراء"، داعيا إلى تنظيم حملة عربية ودولية للضغط على المحكمة الجنائية الدولية بهدف تسريع إجراءات مقاضاة الجناة.....

الحياة الجديدة ٢٠٢٣/٦/١٨

مجلس الإفتاء يحرم على المقدسيين المشاركة في انتخابات البلدية..

غزة – القدس – "القدس العربي": لصد الطريق أمام أي محاولات من شخصيات فلسطينية مقدسية، للترشح لعضوية بلدية القدس المحتلة، التي تعد أحد أبرز أدوات الاحتلال في ممارسة عمليات "التهجير والتظهير العرقي"، أصدر مجلس الإفتاء الأعلى في فلسطين، فتوى تحرم المشاركة أو الترشح في تلك الانتخابات.وأكد مجلس الإفتاء الأعلى في فلسطين على الفتوى الصادرة عنه، بخصوص تحريم المشاركة أو الترشح لانتخابات بلدية القدس المحتلة.وعلل ذلك في بيان أصدره، ونشره على موقعه الالكتروني كون أن المشاركة تعد "مخالفة واضحة وصريحة للشرع والإجماع الوطني الرافض لهذه المشاركة، كون البلدية الذراع الأولى لسلطات الاحتلال في تنفيذ المشاريع الاستيطانية والتهويدية في المدينة".وأشار إلى ما تقوم به البلدية في القديس المحتلة من تضييق سبل العيش والسكن على المواطنين، وفرض الضرائب الباهظة عليهم، فمدينة القدس محتلة، وهي عربية إسلامية، وهذا ما أكدته القوانين الدولية التي تعد القدس وسائر الأراضي الفلسطينية محتلة".وتجرى انتخابات بلدية الاحتلال في القدس المحتلة، في شهر أكتوبر القادم، ويزعم أصحاب رأي المشاركة والترشح، أن ذلك يأتي من أجل تقديم خدمات للمقدسيين، الذين يعانون من سوء الخدمات وتهميش من قبل البلدية التي يقودها الإسرائيليون، والتي تهتم بالأحياء اليهودية عن تلك العربية.وتعد بلدية القدس المحتلة، الأداة القوية لسلطات الاحتلال، التي تنفذ من خلالها مشاريع الاستيطان في المدينة المحتلة، وكذلك عمليات هدم منازل المقدسيين بحجج واهية، ومنع إصدار التراخيص الجديدة للبناء، ضمن مخططات تهدف إلى ترحيل المقدسيين قسرا من أجل إفراغ المدينة من سكانها الأصليين، وتنفيذ مشاريع التهويد الخطيرة.وفي هذا الوقت حذرت شخصيات مقدسية من المشاركة في انتخابات بلدية القدس، ونقل موقع "القسطل" المهتم بمتابعة ملف القدس المحتلة عن نائب رئيس دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس، ناجح بكيرات، قوله "إن انتخابات البلدية لا تعنينا، والمشاركة فيها تعد تلميعًا لصورة الاحتلال، وضربة للهوية والثقافة المقدسية".وأكد أن الاحتلال فرض على المقدسيين عدة قوانين، وأضاف "لن نكون أداة لتلميع مؤسسة احتلالية خلقت للمقدسيين ظروفًا قاهرة، وهدمت بيوتهم واعتدت على ممتلكاتهم، ولم توفر لهم الخدمات اللازمة".وأشار إلى وجود بعض الآراء التي تنادي بدخول انتخابات القدس، موضحًا أن تلك الجهات والأشخاص "ليست مقدسية بل هي وافدة على المدينة، غير مرتبطة بالثقافة والنسيج المقدسي".ودعا في ذات الوقت المقدسيين إلى مقاطعة انتخابات بلدية الاحتلال، وعدم التعاطي معها، وقال "إن التعامل معها بأي شكل من الأشكال، يعد ضربة وخلخلة لوجودنا، وإعطاء شرعية للاحتلال أن يفعل ما يشاء في حياتنا اليومية الثقافية والإنسانية".وطالب المقدسيين بمقاطعة هذه الانتخابات وعدم الخوض فيها، "لأن القدس جزء لا يتجزأ من الأراضي التي احتلت عام ١٩٦٧، ونحن جزء من الشعب الفلسطيني برمته وبالتالي لا يمكن أن نتنازل عن هويتنا وثقافتنا".

القدس العربي ٢٠٢٣/٦/١٩ صفحة ٧

التشريعات القضائية الإسرائيلية تمثل تهديدًا للفلسطينيين

أكدت لجنة تحقيق أممية مستقلة أن خطة الحكومة الإسرائيلية لإضعاف جهاز القضاء، تمثل تهديدًا للفلسطينيين، في ظل استهداف المنظمات غير الحكومية عبر مطالبتها بدفع المزيد من الضرائب، في محاولة للحد من قدرتها على رصد أنشطة للاحتلال في الضفة.

واستشهدت لجنة التحقيق التي شكلها مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة في عام ٢٠٢١، في تقرير مؤلف من ٥٦ صفحة، بتشريع أولي يهدف لزيادة الضرائب على المنظمات غير الحكومية وتحد من قدرتها على رصد أنشطة لاحتلال في الضفة.

وقال التقرير إن مقترحات أخرى قدمها أعضاء في حكومة بنيامين نتنياهو، تنص على إسقاط الجنسية عن المواطنين العرب الفلسطينيين في إسرائيل وترحيلهم إذا ارتكبوا أعمال عنف «مؤيدة للفلسطينيين.«

وجاء في التقرير أن «التعديلات المقترحة ستفكك المعالم الرئيسة للفصل بين السلطات وآليات الرقابة والتوزان الأساسية في الأنظمة السياسية الديمقراطية.«

وأضاف أن «خبراء قانونيين حذروا من أنها تغامر بإضعاف حماية حقوق الإنسان، وبخاصة للجماعات الأكثر هشاشة وحرمانا، ومنهم المواطنون الفلسطينيون.«

وخلصت اللجنة إلى أن إسرائيل شددت الخناق على المدافعين عن حقوق الإنسان، «بالمضايقات والتهديد والاعتقال والاستجواب والاحتجاز التعسفي والتعذيب والمعاملة اللاإنسانية والمهينة.«

ووجدت اللجنة التي أجرت نحو ١٣٠ مقابلة أن السلطات الفلسطينية في الضفة الغربية المحتلة وغزة استهدفت نشطاء حقوقيين فلسطينيين.

وجاء في التقرير أن «اعتقال واحتجاز السلطات الإسرائيلية والفلسطينية للنشطاء الفلسطينيين يمثل حقيقة قاسية بشكل خاص لكثير من النشطاء الفلسطينيين.«

وأثارت التعديلات المقترحة، التي تقيد بعض سلطات المحكمة الإسرائيلية العليا وتعزز نفوذ الحكومة على التعيينات القضائية، احتجاجات غير مسبوقة في إسرائيل ومخاوف غربية حول استقلال القضاء الإسرائيلي.

من جانبها، زعمت بعثة إسرائيل لدى الأمم المتحدة في جنيف، أن التقرير ينطوي على اتهامات باطلة.وأضافت أن «المزاعم ضد إسرائيل الواردة في أحدث تقرير تستند بشكل كبير إلى ما يسمى بجلسات الاستماع العامة والتي من الأفضل وصفها بأنها محاكمات اعتباطية.«

وأضافت «يبدو أيضًا أن لجنة التحقيق ترفض كل ما لا يتناسب مع حكمها المسبق.«

»عرب٤٨«

الدستور ٢٠٢٣/٦/١٩/ص١٣

***

اعتداءات

عشرات المستوطنين المتطرفين يقتحمون الأقصى بحراسة شرطة الاحتلال

فلسطين المحتلة – اقتحم عشرات المستوطنين المتطرفين اليهود، باحات المسجد الأقصى المبارك – الحرم القدسي الشريف بمدينة القدس المحتلة.

وأفادت دائرة الأوقاف الإسلامية بالقدس، في بيان، بأن عشرات المستوطنين اقتحموا المسجد الأقصى من جهة باب المغاربة بحراسة مشددة من شرطة الاحتلال الإسرائيلي، ونظموا جولات استفزازية في ساحاته، وتلقوا شروحات عن «الهيكل» المزعوم وأدوا طقوسا تلمودية استفزازية قرب أبوابه المختلفة.

كما واصلت شرطة الاحتلال فرض قيودها على دخول الفلسطينيين الوافدين من القدس وأراضي الـ٤٨ للأقصى، والتدقيق في هوياتهم واحتجاز بعضها عند بواباته الخارجية.

من ناحية ثانية شنت قوات الاحتلال الإسرائيلي حملة اقتحامات وتفتيشات واقتحامات واعتقالات واسعة في مناطق مختلفة بالضفة الغربية، تخللتها مواجهات في بعض المناطق واعتقالات.وقال نادي الأسير الفلسطيني إن الحملة شملت خمسة عشر مواطنا فلسطينيا، فيما بلغ عن اشتباكات مسلحة بين قوات الاحتلال في منطقتي طولكرم وجنين.وشهدت مناطق متفرقة في الضفة الغربية اليوم اشتباكات مسلحة ومواجهات بين الشبان وقوات الاحتلال.

الدستور ٢٠٢٣/٦/١٩/ص١٤

***

الاحتلال يعتقل ٤ سيدات في القدس

اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي ، اليوم الأحد، أربع سيدات من طريق الواد بالبلدة القديمة في القدس المحتلة.وأفادت مصادر محلية، أن جنود الاحتلال اعتقلوا السيدات الأربعة، واقتادوهن إلى جهة مجهولة.وصباحًا، اعتقلت قوات الاحتلال، مواطنا من قرية طرامة، غرب بلدة دورا.

وقالت مصادر محلية: إن قوات الاحتلال داهمت القرية، واعتقلت المواطن أمين عدنان خالد قطينة.كما اعتقلت قوات الاحتلال الشاب إبراهيم مصطفى عابد من قرية تل، أثناء مروره عبر حاجز طيار في حوارة.إلى ذلك، قالت مصادر محلية، إن قوات الاحتلال اقتحمت بلدة بيتا جنوبا، ما أدى إلى اندلاع مواجهات، تخللها إطلاق الغاز السام المسيل للدموع، أسفر عن إصابة عدد من الشبان بالاختناق، دون أن يبلغ عن اعتقالات.من جانبٍ آخر، سرق مستوطنون، الليلة الماضية، ١٠ رؤوس من الأغنام من قرية ياسوف شرق سلفيت.

وبحسب مصادر محلية، فإن مستوطني "تفوح" سرقوا أغناما من منطقة "واد ياسوف" غرب البلدة، مملوكة للمواطن ثائر نعيم عبيد.

المركز الفلسطيني للإعلام ٢٠٢٣/٦/١٨

الاحتلال يصادق على قرار تسهيل البناء الاستيطاني بالضفة الغربية

القدس المحتلة – بترا – صادقت حكومة الاحتلال الإسرائيلي، يوم الأحد ٢٠٢٣/٦/١٨، على قرار بتفويض رئيس حزب الصهيونية الدينية والوزير بتسلئيل سموتريتش، إصدار المصادقة الأولية للتخطيط والبناء في المستوطنات الإسرائيلية، وتقصير إجراءات توسيع المستوطنات.وقالت الإذاعة العامة الإسرائيلية "كان"، إن هذا القرار يقضي بأن يتم دفع مخططات بناء في المستوطنات من دون مصادقة المستوى السياسي الإسرائيلي، خلافا للوضع القائم منذ ٢٥ عاما.وأضافت، أنه منذ اليوم لن تكون هناك حاجة إلى مصادقة المستوى السياسي، من أجل طرح مخططات بناء استيطاني في الضفة الغربية في "مجلس التخطيط الأعلى، التابع لوحدة "الإدارة المدنية" في جيش الاحتلال الإسرائيلي، خلال مرحلتي إيداع المخطط والمصادقة عليه نهائيا.وكانت الإجراءات المتبعة سابقا تقضي بأن يصادق رئيس الحكومة الإسرائيلية ووزير "الأمن" على أي مرحلة في مخططات البناء على حدة، ومن خلال أربع عمليات مصادقة مختلفة أو أكثر، وتستمر لعدة سنوات.واتفق حزبا "الليكود" و"الصهيونية الدينية" على هذا القرار، خلال المفاوضات بينهما من أجل تشكيل الحكومة، في كانون الأول الماضي.وأشارت الإذاعة العامة الإسرائيلية إلى أن الهدف من هذا التغيير هو "تطبيع" المصادقة على مخططات البناء في المستوطنات، وجعلها شبيهة بالوضع في إسرائيل، أي داخل أراضي عام ١٩٤٨، حيث لا يصادق رئيس الحكومة و"وزير الأمن" على أي مرحلة من خطط البناء.ولفتت "كان" إلى أن الاتفاق الائتلافي بين الحزبين حول هذا القرار تمت صياغته بصورة ضبابية، بالتنسيق حينها مع رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو.ويعقد مجلس التخطيط الأعلى الإسرائيلي، الأسبوع المقبل، اجتماعا من أجل المصادقة على دفع مخططات بناء تشمل آلاف الوحدات الاستيطانية في المستوطنات.

وكالة الأنباء الأردنية بترا ٢٠٢٣/٦/١٩

***

تقارير/ اعتداءات

محافظة القدس: بلدة جبل المكبر تتعرض للتهويد والتهجير القسري

كشفت محافظة مدينة القدس المحتلة ان حكومة الاحتلال الاسرائيلي قد صادقت على مشروع اقامة مستوطنة " كدمات تسيون" على اراضي بلدة جبل المكبر جنوب شرقي القدس المحتلة ووفق متابعة خاصة لـــ " الدستور" قال رئيس لجنة الدفاع عن جبل المكبر المحامي رائد بشير ان مستوطنة كدمات تسيون تعد من أخطر وأكبر المشاريع الاستيطانية في القدس التي تشرف عليها جمعية العاد الاستيطانية.وبين بشير ان المستوطنة ستبنى ضمن مساحة ٧٩ دونما على اراض مقدسية مملوكة وتشمل الخطة بناء ٣٨٤ وحدة استيطانية ومن المتوقع ان تتوسع وتصل الى١٢٠٠ وحدة فيا بعد ومن ضمن المخطط اقامة مؤسسات ومرافق عامة تتضمن مدارس يهودية وروضات اطفال وكنيسين يهوديين ومركز جماهيري استيطانيواشار بشير الى انه سيتم اخلاء وهدم عدد من المنازل المقدسية التي تسكنها عائلات من جبل المكبر علما بأن اصحاب هذه المنازل قد صدر ضدهم عدة قرارت اخلاء وهدم في الآونة الاخيرة بناء على ادعاءات ملفقة من عدم حيازة ملكية.

آراء عربية

غسان الشامي خطة (هليفي) الإجرامية لتقسيم المسجد الأقصى

قلم: د. غسان مصطفى الشامي

تطفو على السطح من جديد أفكار ومقترحات المسؤولين الصهاينة الشيطانية الإجرامية، أفكار القتل والإرهاب ومواصلة جرائم التهويد والتخريب والتدمير بحق القدس والمسجد الأقصى المبارك. قبل أيام أعد عضو الكنيست الصهيوني "هليفي" عن حزب الليكود (الحزب الفاشي الحاكم في الكيان) خطة إجرامية خطيرة وخبيثة لتقسيم المسجد الأقصى مكانيًا، التي تعتبر من أخطر المخططات الإسرائيلية التي تستهدف المسجد الأقصى، وتستهدف الوجود الفلسطيني والإسلامي، والحق، والهوية الإسلامية.

إن هذه المخططات الخبيثة من شأنها فرض واقع خطير غير مسبوق على المسجد الأقصى المبارك؛ الأمر الذي يتطلب التحرك الكبير والسريع على كل الجبهات والميادين والصعد، والتصدي المباشر لهذه المخططات الخطيرة بحق المسجد الأقصى المبارك، وحشد كل الطاقات، والسبل للعمل على إفشال مخططات وأهداف الاحتلال الصهيوني الساعية للسيطرة الكاملة على المسجد الأقصى وتدميره، وبناء "الهيكل" المزعوم. إن خطة (هليفي) الخطيرة ضد المسجد الأقصى تهدف لتحويل أكثر من (٧٠%) من مساحته الإجمالية بما يشمل مسجد قبة الصخرة ومحيطه والمنطقة الشمالية للسيطرة الصهيونية اليهودية الكاملة للتوسيع لإقامة ما يسمى (هيكل سليمان) المزعوم. إن هذه الخطة التهويدية الخطيرة تمثل التوجهات الصهيونية الاحتلالية تجاه أرضنا ومقدساتنا في المرحلة المقبلة، حيث سبق أن طرحت مشاريع مشابهة للتقسيم الزماني للأقصى وهو ما يعمل الصهاينة على تنفيذه فعليًا هذه الأيام عبر الاقتحامات الصباحية اليومية تحت مسميات يهودية مختلفة. إن ما يحدث في المسجد الأقصى المبارك هي حرب دينية مفتوحة الجبهات، وهي تستهدف حسم الصراع مع شعبنا الفلسطيني، بل هي حرب كبيرة تقودها الحكومة الصهيونية بكل أجهزتها تجاه المسجد الأقصى المبارك، وهي متواصلة منذ عشرات السنين وليس آخرها اقتحامات وزراء صهاينة وأعضاء كنيست للأقصى أو اجتماع وزراء الحكومة الإسرائيلية في نفق البراق تحت أسوار المسجد الأقصى، بل واجتماع عدد من الوزراء الصهاينة مع ممثلين من منظمات الهيكل المزعوم تحت أسوار الأقصى. إن خطة (هليفي) الإجرامية تتقاطع مع خطط ومخططات وتحضيرات وممارسات جماعات "الهيكل"، وكهنة المعبد حيث تشكل شرعنة لكل هذه الأفعال الإجرامية.

إن ما يحدث من مخططات صهيونية خطيرة بحق المسجد الأقصى يحتاج إلى تحرك عربي وإسلامي وأممي للوقوف بوجه هذه الجرائم بحق القدس والمسجد الأقصى المبارك، والقضاء على النوايا الإجرامية الخطيرة بحق الأقصى؛ ولن تقف المقاومة الفلسطينية مكتوفة الأيدي أمام هذه الجرائم

بحق الأقصى والقدس، بل سيكون لها تحركات ومواقف قوية من أجل الدفاع عن القدس والمسجد الأقصى المبارك.

وما نعوله على الأمة الإسلامية والعربية أن ينهضوا من سباتهم العميق ويتحركوا نصرة للقدس والأقصى المبارك، بل يساندوا ويدعموا المرابطين في الأقصى وأبناء شعبنا الفلسطيني الذين يتعرضون للقتل والإرهاب الصهيوني اليومي، فيما تتعرض المقدسات للتدمير والتخريب من أجل إخضاع وإذلال شبعا الفلسطيني، فضلًا عن إحكام السيطرة الكاملة على المسجد الأقصى لتنفيذ مخططاته الإجرامية.

إن الحكومة الصهيونية حكومة الاحتلال الفاشية تواصل تصعيد وتيرة الاعتداء على المسجد الأقصى في ظل الدعم الأمريكي اللامحدود والصمت الدولي العاجز عن التحدث.

كما وندعو أبناء شعبنا الفلسطيني إلى مواصلة شد الرحال والرباط في باحات المسجد الأقصى المبارك، والواجب على أبناء الأمة العربية والإسلامية أن ينصروا قضية القدس والمسجد الأقصى، وأن تكون القدس والأقصى على رأس الأولويات في برنامج وأعمال أمتنا العربية والقادة والزعماء العرب. إن هذه المخططات بحق المسجد الأقصى جريمة خطيرة وكبيرة يجب ألا تمر، بل دونها الأرواح والمهج، ولن يستطيع الصهاينة وأمثالهم تنفيذ هذه المخططات الإجرامية، بحق شعبنا الفلسطيني ومقدساته وأرضه المباركة.

الدستور ٢٠٢٣/٦/١٩/ص١٣

***

التقسيم المكاني والزماني للأقصى والوصاية الهاشمية

المحامية رحاب القدومي

أصبحت مسألة التقسيم الزماني والمكاني للمسجد الأقصى مثار جدلٍ كبيرٍ وحديث الساعة في الإعلام العربي، وهو ما يؤكد على مدى أهمية الموضوع فلسطينياً عربياً واسلاميا، وهذا يضعنا أمام جملة من التساؤلات: ماذا يعني التقسيم الزماني والمكاني للمسجد الأقصى؟ لماذا يريد الاحتلال فرض التقسيم الزماني والمكاني على المسجد الأقصى؟ ولماذا ذاهب نحو مزيد من المضايقات بحق المقدسيين؟

فالتقسيم الزماني يعني تخصيص أوقات معينة لدخول المسلمين المسجد الأقصى وأوقات أخرى لدخول اليهود، وفيه يتم اقتسام ساعات اليوم وأيام الأسبوع والشهر والسنة بين اليهود والمسلمين. ويفرض التقسيم الزماني على المسلمين مغادرة المسجد الأقصى من الساعة ٧:٣٠ حتى ١١ صباحاً، وفي فترة الظهيرة من الساعة ١:٣٠ حتى ٢:٣٠، والفترة الثالثة بعد صلاة العصر، لتخصيص هذا الوقت لليهود لأداء ثلاث صلوات في اليوم داخله بحجة أنَّه لا صلاة للمسلمين في هذا الوقت، كما يتم

تخصيص المسجد الأقصى لليهود خلال أعيادهم، والتي يقارب مجموع أعدادها نحو ١٠٠ يوم في السنة، إضافة إلى أيام السبت طوال السنة كما يحظر رفع الأذان خلال الأعياد اليهودية.

أما التقسيم المكاني فيعني تخصيص أماكن بعينها داخل المسجد الأقصى ليمارس المسلمون واليهود شعائرهم الدينية بعيداً عن التقسيم الزماني، وهذا التقسيم يهدف لتكريس وجود اليهود في المسجد الأقصى من ناحية، وتخصيص أجزاء ومساحات من المسجد الأقصى يقطتعها اليهود ليحولوها لكُنُس يهودية لأداء صلواتهم فيها، ويشمل التقسيم المكاني كذلك بسط السيطرة بالقوة على جميع الساحات الخارجية للمسجد الأقصى، أما الأماكن المسقوفة مثل مصلى قبة الصخرة والمصلى المرواني فتكون للمسلمين، ويشمل هذا التقسيم مخططات لبناء الكنيس اليهودي والهيكل، فلم تعد تخفى تلك المطامع على احد، فقد قام الاحتلال خلال الفترات السابقة بشقِّ طرق ومسارات خاصة لليهود لتعزيز التقسيم المكاني. فتزداد إجراءات التقسيم المكاني والزماني يوماً بعد يوم، حيث بلغت ذروتها العام الجاري، فمع انتهاء شهر رمضان وأداء صلاة العيد قامت سلطات الاحتلال على الفور بإعادة تقسيم المسجد الأقصى زمانياً ومكانياً، بل قامت بمنح اليهود أوقاتاً إضافية بدلامن تلك الأوقات التي فقدوها في رمضان. حيث أخذ التقسيم منحى جديداً وخطيراً وعملياً، إذ أغلقت سلطات الاحتلال بوابات المسجد الأقصى أمام المسلمين، بمن فيهم العاملون فيه، وحالت دون دخول النساء إليه بالفترات المخصصة لاقتحامات المستوطنين، بجانب إبعاد المصلين بأوامر شرطية، ومنعهم من دخوله لفترات. وتم تبرير تلك الإجراءات باتهام المرابطين والمرابطات في الأقصى بخروجهم عن القانون، كما تم تصنيفهم بأنهم تنظيماً إرهابياً.

والجدير بالذكر بأنَّ فكرة التقسيم الزماني والمكاني طرحها اليمين الصهيوني بقيادة حزب الليكود تمهيداً لتهويد المسجد الأقصى وتغيير الهوية المقدسية والهدف الأساسي من هذا التقسيم هو محاولة نزع الوصاية الاردنية الهاشمية على الأقصى، وفي خطوة كانت الأولى من نوعها ناقش الكنيست في ٢٥ فبراير/ شباط عام ٢٠١٤ الأمر، وطالب عضو كنيست من الليكود، موشي فيغلين، نقلها للبرلمان (الكنيست الاسرائيلي) مطالباً بسيطرة «إسرائيلية» عوضاً عن الوصاية الأردنية على المسجد الأقصى، ومعتبراً أن من يحكم جبل الهيكل يحكم البلاد كلها، كما ناقش ؟لكنيست تعزيز مبدأ أنه لا سيادة نظرية أو فعلية للوصاية الهاشمية على المسجد الأقصى، كذلك منع كل إجراء أو دعم مصدره الاردن خوفا من تعزيز الوصاية الهاشمية على الاقصى، ومحاولة فرض السلطة الاسرائيلية على المسجد والتهويد القدس الشرقية.

ولا بد من الإشارة بهذا السياق لما أصدرته منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم (اليونسكو) من قرارات تتعلق بالقدس؛ وتؤكد على اعتبار الكيان الصهيوني «دولة» محتلة للقدس وترفض السيادة «الإسرائيلية» عليها. ومن أهم هذه القرارات قرار يقضي بأنَّ المسجد الأقصى من

«المقدسات الإسلامية الخالصة» وأنه لا علاقة لليهود به كما أكدت بأن الوصاية الاردنية الهاشمية هي الأحق بالسيادة على المسجد الاقصى.

هذا وقد أدرجت اليونسكو خمسا وخمسين موقعاً تراثياً في العالم على قائمة المواقع المعرضة للخطر، ومنها البلدة القديمة في القدس المحتلة وأسوارها إضافة للمسجد الأقصى، مما خلق غضباً واستنكاراً لدى الكيان الصهيوني. فقرارات اليونسكو والمنظمات الدولية حول المسجد الأقصى ومدينة القدس تشكل تأكيداً على عدم أحقية اليهود والصهاينة في القدس وتنفي وجودهم تاريخياً، وبالتالي فهذه القرارات الدولية والمتمثلة بقرارات منظمة اليونسكو تشكل مصدرا ذو اهمية للوصاية الهاشمية على المسجد الاقصى، كما تشكل إزعاجا كبيرا للاحتلال، وتشير إلى أن العالم لم يعد يؤمن أو يقبل بأن تكون القدس عاصمة للكيان الصهيوني، مما دفع بالسلطات الإسرائيلية ممارسة ضغوطات كبيرة على الدول التي تؤيد قرارات (اليونسكو) الداعمة للوصاية الاردنية الهاشمية وللفلسطينيين وخاصة ما يتعلق منها بالمقدسات، وفي هذا السياق لا بد من الإشارة لمناقشة مشروع قانون تقدم به عضو الكنيست المشارك في الائتلاف الحكومي. يحظر هذا المشروع رفع الأذان بواسطة مكبرات الصوت بالمساجد وخاصة بالمسجد الاقصى في ساعات الليل والفجر، وذلك بحجة انها تسبب إزعاجا كتيرا لمئات الآلاف من اليهود والمستوطنين.

أخيراً لا بد من الإشارة بهذا السياق بأنَّ ما يقوم به الكيان الصهيوني من اجراءات تنطلق من زعمه بان له دوافع دينية، وبالتالي فأن فكرة التقسيم الزماني والمكاني للمسجد الأقصى مقبلة على مزيد من الإجراءات والمضايقات الصهيونية، وذلك لفرض السيطرة الصهيونية عليه من أجل تغيير هويته وتحويله إلى مكان مقدس لليهود، وانشاء الهيكل المزعوم عليه؛ هذا ما يقوم به الاحتلال من ممارسات لمحاولة شرعنة وتقنين التقسيم الزماني والمكاني للمسجد الأقصى، ومحاربة المظاهر الإسلامية والممارسات العقائدية، وذلك من خلال جملة من قرارات الحكومة الإسرائيلية المتطرفة والخطط المرسومة ومشاريع القوانين المقدمة للكنيست الصهيوني بإشراف ومتابعة المفوضية اليهودية التي تأسست في مايو ٢٠١٤م لهذا الغرض.

الرأي ٢٠٢٣/٦/١٩ ص١٢

***

آراء عبرية مترجمة

٥٦ عاما على حرب ١٩٦٧ والعالم ما يزال ينكر المعاناة الفلسطينية

ميكو بيليد* – (موندويس)
ترجمة: علاء الدين أبو زينة

بصفته ابن جنرال شارك في النكبة الفلسطينية في العام ١٩٤٨، والنكسة في العام ١٩٦٧، اعتقد ميكو بيليد أنه يعرف التاريخ الإسرائيلي. لكنه عندما التقى أخيرًا بالفلسطينيين وسمع قصصهم عن الفظائع الصهيونية، صدُم لدى معرفة الحقيقة.

قد يكون الأميركيون، الذين يمنحون إسرائيل مليارات الدولارات كل عام، مهتمين بمعرفة أن شهري أيار (مايو) وحزيران (يونيو) هما شهران صعبان إلى حد هائل في الذاكرة الجماعية للإسرائيليين والفلسطينيين. وبالنسبة لي شخصيًا، في كل عام عندما يحل شهر أيار (مايو)، أتذكر المرة الأولى التي تحدثت فيها مع فلسطينيين عن أحداث العام ١٩٤٨. كان ذلك في العام ٢٠٠١ أو ٢٠٠٢، خلال اجتماع لليهود والفلسطينيين المحليين عُقد في سان دييغو.

كنتُ أشعر في ذلك الحين بأنني أعرف كل ما تمكن معرفته عن تلك الفترة من تاريخنا المشترك، لأن أبي، ماتي بيليد، كان نقيبًا في الميليشيا الصهيونية التي نشطت قبل قيام الدولة، الهاغاناه. وقد قاتل فيما نسميه نحن الإسرائيليين "حرب الاستقلال". ثم، بعد عقدين من الزمن، كان من بين الجنرالات الذين خططوا ونفذوا حرب الأيام الستة في العام ١٩٦٧.

حرب العام ١٩٤٨، التي تسمى الكارثة، أو "النكبة" باللغة العربية، كانت حرب استقلال بالنسبة لإسرائيل، ويتم إحياء ذكراها خلال شهر أيار (مايو). وفي حزيران (يونيو) احتفل الإسرائيليون بحرب العام ١٩٦٧، التي اعتُبرت انتصارًا كبيرًا لإسرائيل. أما الفلسطينيون، فيحزنون على ما يسمونه "النكسة" باللغة العربية. ويصادف يوم كتابة هذه السطور، الخامس من حزيران (يونيو) الذكرى الـ٥٦ للنكسة.

"في العام ١٩٤٨ فاق عدد القوات الصهيونية عدد المقاتلين الفلسطينيين بنسبة أربعة إلى واحد"، هتف جورج، وهو فلسطيني كنتُ قد التقيت به للتو في ذلك الاجتماع. "كان لدينا حوالي عشرة آلاف رجل، مسلحين بشكل سيئ ومدربين بشكل سيئ. وكان لدى الصهاينة ميليشيات مدربة تدريبًا جيدًا ومسلحة تسليحًا جيدًا تضم ما يقرب من أربعين ألفا".

"ماذا؟ لا لا لا! كنّا نحن داود في سيناريو داود وجالوت هذا". وجدتُ أن عليّ أن أُصر في الرد عليه. وكنتُ أتذكر قصصًا عن كيف تمكنّا، نحن القلة، من هزيمة العرب المسلحين تسليحًا جيدًا. وقد سمعت قصصًا من أبي ورفاقه في السلاح الذين شاركوا في المعارك.

لكن ما لم أكن قد فعلته بعد في تلك المرحلة كان قراءة كتابات الدكتور إيلان بابيه وغيره من المؤرخين الإسرائيليين الذين كتبوا ونشروا تاريخ العام ١٩٤٨ اعتمادًا على المواد التي تم الإفراج عنها من الأرشيف الوطني الإسرائيلي. وهم يصفون حملة تطهير عرقي مخططة، شملت ارتكاب مذابح تهدف إلى ترويع السكان العرب. وأظهر هؤلاء المؤرخون، الذين أصبحوا يُعرفون باسم "المؤرخون الجدد"، أنه لغرض خلق أغلبية يهودية في فلسطين/ أرض إسرائيل، تم إجبار السكان العرب على الخروج من ديارهم.

لكنني لم أكن على علم بذلك في تلك المرحلة. وروى فلسطيني آخر، هو إبراهيم، قصة رعب أخرى. قامت الميليشيا الصهيونية، التي أصبحت الجيش الإسرائيلي في أيار (مايو) من العام ١٩٤٨، بأخذ والده، الذي كان شابًا في ذلك الحين في العام ١٩٤٨، لتنظيف المكان بعد مجزرة ارتُكبت في مسجد دهمش في مدينة اللد. وكان قد تم احتلال اللد، حيث يقع مطار بن غوريون اليوم، في تموز (يوليو) من العام ١٩٤٨. وبعد أن لجأ أكثر من مائة مدني فلسطيني إلى المسجد في المدينة، تم إرسال جندي يدعى يراشميل كاهانوفيتش لكي يقوم بإطلاق صاروخ "بيات" مضاد للدبابات على المسجد.

في مقابلة فيديو أجريت مع كاهانوفيتش هذا في العام ٢٠١٢، وصف ما فعله في ذلك اليوم. وجمع إبهامه وسبابته معًا وأظهر حجم الثقب الذي أحدثه الصاروخ في نافذة المسجد. وبعد أن أطلق الصاروخ ذهب لإلقاء نظرة. "فتحت الباب وبدا المكان فارغًا، كان الناس قد تناثروا على الجدران". وبعد بضعة أيام، أرسلت القوات الإسرائيلية سجناء فلسطينيين لتنظيف الرفات. وكان والد إبراهيم واحدًا منهم.

لم أكن أعرف، ولم أستطع أن أصدق، أننا نحن الإسرائيليين فعلنا مثل هذه الأشياء الفظيعة. لذلك عندما يرفض اليهود الصهاينة اليوم تصديق أن إسرائيل ترتكب جرائم حرب مروعة ويرفضون قبول تقرير "منظمة العفو الدولية" القائل بأن إسرائيل متورطة في جريمة الفصل العنصري، فإنني أعرف ما يمرون به، على الرغم من أنني أعتقد بقوة بأن الوقت قد حان لكي يستيقظوا.

بعد تلك المحادثة، اتصلت بأخي يوآف في تل أبيب. اعتقدت أنه إذا كان هناك أي شخص يستطيع مساعدتي في فهم ما يقوله الفلسطينيون، فإنه هو. "يجب أن تقرأ إيلان بابي والمؤرخين الجدد الآخرين"، اقترَح. يبدو أن ما يقوله لك الفلسطينيون صحيح".

حتى الآن، خلال شهري أيار (مايو) و(يونيو)، أشعر بعاصفة داخلية تختمر، على غرار ما أشعر به عندما يواصل الفلسطينيون سرد قصصهم. وهم لا يتهمونني على الإطلاق، ولا يلوحون بأصابعهم في وجهي، وإنما يروون فقط قصصًا لا يريد العالَم سماعها.

*ميكو بيليد) :Miko Peled مواليد ١٩٦١) ناشط إسرائيلي أميركي يدعو إلى تحقيق العدالة للفلسطينيين، ومؤلف ومدرب كاراتيه. وهو مؤلف كتابَي "ابن الجنرال: رحلة إسرائيلي في فلسطين"؛ و"الظلم: قصة مؤسسة الأرض المقدسة خمسة". وهو أيضًا متحدث دولي عن السلام.

الغد ٢٠٢٣/٦/١٩ ص٣٠

***

أخبار بالانجليزية

Foreign Ministry condemns Israel's decision to accelerate settlement construction

Ministry of Foreign Affairs and Expatriates condemned Israeli government's decision to expedite settlement construction and expansion in preparation for issuing tenders to build thousands of settler units in the West Bank.

In a statement on Sunday, the ministry's official spokesperson , Sinan Majali, said settlement expansion and displacement of Palestinian residents from their homes is a flagrant violation and a grave breach of international law and international legitimacy resolutions.

In this regard, he referred to Security Council Resolution No. 2334, which calls on the international community to take immediate action to stop unilateral Israeli measures.

Majali also said Israel's practices, the occupying power, primarily building and expanding settlements, confiscating lands and displacing Palestinians, are illegitimate, illegal, rejected and condemned, and represent a serious violation of international humanitarian law, undermine foundations of peace and chances to realize the two-state solution.

Jordan News Agency 18-6-2023

***

Palestinian Foreign Ministry: Granting Smotrich powers to approve settlement building a serious development

The Ministry of Foreign Affairs and Expatriates said today that reports about the Israeli government granting far-right Finance Minister Bezalel Smotrich powers to approve settlement construction and expansion represents a serious development in the way to a full Israeli annexation of the West Bank.

In a press statement, the Foreign Ministry warned of the dangers of this decision, which it described as another step towards applying Israeli law to the West Bank and facilitating the "quiet, noiseless" approval of settlement projects.

The Foreign Ministry called for real international and American action to press the Israeli government to backtrack on this decision, and to take the necessary practical steps to force the Israeli government to stop its illegal unilateral measures that undermine the opportunities to achieve a two-state solution.

Earlier today, the Israeli occupation government approved a decision authorizing the head of the Religious Zionist Party and Finance Minister Bezalel Smotrich to issue preliminary approval for planning and building in the Israeli settlements, in addition to expediting the procedures for expansion of settlements.

The Israeli public broadcaster Kan said that the decision requires that construction plans in the settlements be advanced without the approval of the Israeli political echelon, contrary to the situation that has existed for 25 years.

WAFA 18-6-2023

***

Presidency rejects Israel's decision to accelerate settlement growth in West Bank

The official spokesman for the presidency, Nabil Abu Rudeineh, said today that the Palestinian leadership rejects the Israeli government's decision to accelerate settlements' growth in the West Bank.

In statements to Voice of Palestine Radio, Abu Rudeineh affirmed that the leadership also rejects Israel's authorization to the Israeli finance minister Bezalel Smotrich to ratify this move, adding that settlements will remain illegal according to international law.

He said that Israel is playing with fire, whether in the Jerusalem file or in the settlement file, stressing that Israel is fully aware that these are Palestinian, Arab and international red lines.
Abu Rudeineh warned the Israeli government that this behavior will lead to more tension and escalation of the situation on the ground.
He held the US administration responsible for what is happening, affirming that "Israel cannot build a single stone without an American decision."
The US administration must bear its responsibility and not remain a silent spectator, the spokesman said.
He warned that the US administration is tampering with security, stressing that its attitude and negative actions allow Israel to tamper with peace and stability in the region.
Abu Rudeineh pointed out that peace can only be achieved through the implementation of the Arab Peace Initiative and the Palestinian legitimacy.
He confirmed the leadership's refusal to trade the passing of the nuclear agreement with Iran by allowing Israel to escalate its settlement activity.
“Settlements in the West Bank will all be dismantled, just as they were dismantled in the Gaza Strip, because they are illegal, and are built in violation of international laws," he said.
Abu Rudeineh stressed that the intensification of settlement construction will lead to an escalation of the situation on the ground, adding that Tel Aviv and Washington bear responsibility for that.
Commenting on the leadership's decision to suspend the work of the Higher Economic Committee with Israel, the presidential spokesman said that the Israeli government must realize that the leadership continues to implement the decisions of the National and Central Councils regarding defining the relationship with Israel and pursuing it internationally.
Earlier today, the Israeli occupation government approved a decision authorizing the head of the Religious Zionist Party and Finance Minister Bezalel Smotrich to issue preliminary approval for planning and building in the Israeli settlements, in addition to expediting the procedures for expansion of settlements.
The Israeli public broadcaster Kan said that the decision requires that construction plans in the settlements be advanced without the approval of the Israeli political echelon, contrary to the situation that has existed for 25 years.

WAFA 18-6-2023

***

Israeli Extremist Groups Aim at Judaizing Al-Aqsa Mosque

The Israeli authorities have been actively pursuing schemes to divide Al-Aqsa Mosque, both temporally and spatially, as part of their broader agenda to exert complete control over the holy site.
Experts from Jerusalem confirm that the Israeli occupation’s efforts to impose a temporal and spatial division of the Al-Aqsa Mosque are merely steps towards complete control over the mosque, with the ultimate goal of demolishing it and establishing the alleged Temple.
Activist and Jerusalem researcher Amjad Shahab emphasizes that extremist Temple groups aim to transform the blessed Al-Aqsa Mosque into the largest Jewish religious center.
Shahab explains that the plan to divide Al-Aqsa does not solely aim to divide it, but rather to gradually seize control of it.
He points out that the obstacle to implementing the plan is the fear of local, Arab, and international reactions.
Shahab also highlights that Temple groups have begun occupying sensitive positions within the Israeli government, posing a significant threat to the Al-Aqsa Mosque.
The Steadfastness of Jerusalemites

Jerusalem activist Nasser Qaws stresses that the steadfastness and resilience of the people of Jerusalem in the holy city serve as a safety valve to prevent the occupation from achieving its plans and moving forward with them.
Qaws explains that the Israeli occupation is attempting to alter the features of the holy city, which is an old-new policy that has not succeeded thus far due to the resistance and steadfastness of the people of Jerusalem.
He points out that the Zionist occupation is isolating the holy city by surrounding it with illegal settlements.
Palestinians are keen to confront the proposed law presented by Israeli Knesset member from the Likud Party, Amit Halevi, regarding the division of the blessed Al-Aqsa Mosque.
The plan proposes settler control over the central and northern areas of the Al-Aqsa Mosque, particularly the Dome of the Rock area, while allowing Muslims to continue praying in the Qibla Mosque and its surroundings in the southern area.
On the political front, Halevi's plan aims to remove the "Jordanian guardianship" over the Al-Aqsa Mosque, which has been established in previous years, especially after political agreements with the Israeli occupation.
Palestinians continue calls to mobilize at Al-Aqsa Mosque to fail the Israeli Judaization plans.
Long History of Injustice
Today, on June 17th, Palestinians commemorate the 93rd anniversary of the execution of three Palestinian activists by the British Mandate authorities.
The three martyrs were Mohammed Jamjom, Fouad Hijazi, and Ata Al-Zeer.
Their story began after the British police arrested a group of Palestinian youth following the outbreak of the Al-Buraq Revolution.
The revolution began on August 14, 1929, when Jewish protesters organized a massive demonstration to commemorate what they referred to as the "destruction of the Solomon's Temple."
The following day, they held another large demonstration in the streets of Jerusalem, eventually reaching the Western Wall, where they chanted the Zionist national anthem while insulting Muslims.
Amidst those events, the British police arrested Mohammed Jamjom, Fouad Hijazi, and Ata Al-Zeer.
They were prominent figures in the fight for independence.
They courageously stood against British colonization and advocated for the liberation of their people.
After a brief and swift trial, the British colonization sentenced them to death on June 17, 1930.
The execution of Al Buraq's revolutionaries by Britain 93 years ago remains a significant event in history.
Their execution served as a stark reminder of the oppressive tactics employed by the colonial power to suppress dissent and maintain control.
The martyrs' sacrifice and unwavering dedication to the cause continue to inspire generations, symbolizing the resilience and determination of those who strive for freedom and justice.

Days of Palestine 17-6-2023

***

Extremist settlers break into Al-Aqsa Mosque

Dozens of Jewish extremist settlers early Sunday stormed the Al-Aqsa Mosque/ al-Haram al-Sharif compound in occupied East Jerusalem.
A statement by the General Islamic Endowments Department in Jerusalem said that the settlers carried out today's raids through al-Magharebah Gate under the heavy protection of Israeli police.

"The settlers toured the mosque's yards, listened to explanations about the purported "Temple Mount", and provocatively performed their Talmudic rituals," it added.

Jordan News Agency 18-6-2023

***

Israeli police arrest 4 Palestinian women in Jerusalem

Israeli police on Sunday arrested four Palestinian women in the Old City of Jerusalem.

Local sources reported that Israeli police arrested four women from the Al-Wad Street and transferred them to an unknown detention center.

In a related development, Israeli occupation forces (IOF) arrested the Palestinian citizen Amin Qattina during a morning raid into Taramah village in al-Khalil governorate.

Moreover, the IOF arrested the Palestinian young man Ibrahim Abed while he was passing through a checkpoint in Huwara town south of Nablus.

In another incident, a number of Palestinian youths suffered breathing problems after Israeli soldiers stormed Beita village south of Nablus and fired tear gas bombs at Palestinian citizens, which triggered clashes.In another incident, Jewish settlers stole ten sheep belonging to the Palestinian citizen Thaer Ubeid from Yasuf village to the east of Salfit on Saturday night.

The Palestinian Information Center 18-6-2023

***

قانون تشريع سجن الأطفال
من القدس دون 12 عامًا